

كتبة الأناجيل: ماذا فعلوا في أقوال يسوع وأعماله؟!

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاختباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - [00:00:00](#)

اخ محمد عادل ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير. حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنقرأ من كتيب قرينا منه قبل كده هو كتيب حجمه صغير لكنه مفيد ونافع جدا. ده الغلاف من سلسلة موسوعة المعرفة المسيحية - [00:00:15](#)

تحية الكتاب المقدس الجزء التاسع. الكتيب اسمه مدخل الى النقد الداخلي. بقلم المهندس رياض يوسف داود وده كاثوليكي غير البروتستانتى يوسف رياض. ده المهندس رياض يوسف داود. طبعة دار المشرق ببيروت. وده مرجع كاثوليكي. ودي معلومات الكتاب. في الصفحة رقم - [00:00:35](#)

طين الفصل الرابع بعنوان النقد الداخلي. هنا يقول ايه؟ يهدف النقد الداخلي الى دراسة النصوص الانجيلية بحد ذاتها تفسيرها وفهمها وهذا ما يساعد النقد الخارجي على اقرار قراءة او رفض اخرى. وفي النقد الداخلي يتم ما يلي. النقد الشكل - [00:00:55](#)

يركز على دور الجماعة الفصحية. ويوضح التقاليد الانجيلية قبل صوغها في شكلها النهائي المكتوب. اي الاهتمام الاصلية التي نشأت فيها التقاليد. اعتبارهم الانجيليين مجرد جامعي العهد الجديد هو من التطرف في هذا النقض - [00:01:15](#)

ماشي وبعدين يعني هو يقول النقد الداخلي ده بيهدف الى دراسة النصوص لتفسيرها وفهمها. ففي اكثر من حاجة ده بالتتم داخل النقد الداخلي. النقد الشكلي اللي هو الاهتمام بالبيئة الاصلية التي نشأت فيها التقاليد. يعني - [00:01:33](#)

احنا بنحاول ندرس حتى قبل ما النص بيتكون. وبعدين في نقد الانشاء الادبي. يشدد على دور الانجيليين اذ يهتم الناقد بالصفات المميزة لكل انجيلي. والطريقة التي استعمل فيها المصادر المتوفرة لديه - [00:01:53](#)

اسلوب الكتابة طريقة التأليف شخصية المؤلف. يعني هو يقول اول جزء النقد الشكلي ده بنحاول نعرف البيئة اللي عاش فيها الكتبة. والتقاليد الانجيلية قبل صياغتها في شكلها النهائي المكتوب في الأناجيل - [00:02:13](#)

والبيئة الاصلية التي نشأت فيها التقاليد. كويس. يعني كأن احنا بندرس كل ما هو متعلق بما قبل وبعدين بقى نقد الانشاء الادبي الانجيليين اللي كتبوا بقى عملوا ايه والطريقة اللي استعملوا فيها المصادر - [00:02:33](#)

متوفرة لهم من اسلوب الكتابة وطريقة التأليف وشخصية المؤلف. هنا بقى يقول ايه؟ بيشتد على نقطة في غاية الاهمية وهو ده الاعتراف الخطير جيليون لم يكونوا جامعي تقاليد الجماعة المسيحية وحسب. يعني ايه الكلام ده؟ الجماعة المسيحية عندها تقاليد - [00:02:53](#)

ايد عن المسيح الانجيليون كتبت الأناجيل يعني. عملهم ما كانش قاصر على الجمع وخلص. يعني القضية ما كانتش فقط وتدوين لأمال عملوا ايه؟ بل كانوا مؤلفين حقيقيين. لهم نظرتهم الخاصة. يعني بيحي لهم التقاليد دي وهم - [00:03:13](#)

مالهم دور في الصياغة والكتابة. هم مؤلفين حقيقيين بدليل تصنيفهم المواد بطريقة تعبر عن اهتماماتهم اللاهوتية. هو هنا بيعلق في الهامش بقى ويقول ايه؟ وده كلام خطير جدا. بيقول ان - [00:03:38](#)

تصرفت هو الأناجيل يقصد كتبة الأناجيل. ان الأناجيل تصرفت في بعض اقوال يسوع اعماله تصرفت يعني ايه؟ النقل بتصرف يعني انا غيرت لتحقيق اهداف بحيث انها اضيفت عليها قصد اللاهوتي الذي كان يقصده كل انجيلي. يعني انا بيحي لي اقوال يسوع. بيحي

لي اعمال يسوع من خلال هذه التقاليد اللي انا - [00:03:58](#)

اجمعها. هل انا كل عملي جمع وتدوين بس ؟ لأ. انا مؤلف حقيقي. عايز اصوغ التقاليد دي بطريقة وصل هدفي اللاهوتي. انا هدفي اوصل عقيدة معينة. فبتصرف في اقوال يسوع واعماله بحيث اضفي عليها قصدي اللاهوت. قال لك كما انها تصرفت في ترتيبها وعرضها - [00:04:28](#)

يعني الصياغة اضفي عليها الترتيب وطريقة العرض وهكذا. وهذا شف بقى الكلام. والله العظيم الكلام ده خطير وهذا لم تجرؤ على ان تفعلوا الجماعات المسيحية الاولى في رواياتها الشفهية. يعني كانه بيتهم - [00:04:55](#)

كتبت الاناجيل بالتحريف بشكل الجماعة المسيحية الاولى ما عملتوش قبل كده. وهذا لم تجرؤ على ان تفعله الجماعات المسيحية الاولى في روايتها الشفهية لشدة امانتها على حرفية ما قاله يسوع وعمله. طب احنا احتفظنا - [00:05:15](#)
بقى بحرفية مقال ويسوع وعمله لا لاسف. اللي وصل لنا الاناجيل اللي تصرفت يعني غيرت يعني حرفت. طبعا الكنيسة لسه في الآخر هتقول لك ايه ان هذا التصرف في حدود المقبول. وان عادي ما فيش مشكلة. هنا بيقول لك كلمات يسوع وتفسير الكنيسة اياها هي الشيء نفسه - [00:05:35](#)

في نظر الانجيليين الذين تصرفوا بحرية مذهلة في كتابة النصوص الانجيلية. كلام يسوع سير الكنيسة لكلام يسوع حاجة واحدة. فيبقى الاناجيل دي لم تحتفظ بكلمات يسوع زي ما هي. لأ - [00:05:58](#)

وهو طبعا هنا بيدعي ان الجماعة المسيحية الاولى لم تجرؤ على انها تعمل اللي عملته وكتبت الاناجيل لشدة امانته فيها على حرفية ما قاله يسوع وعمله. لكن كتبت الاناجيل قالوا يا جماعة انتم محبكيها ليه كده ؟ تفسير الكنيسة ايه وكلام يسوع ايه ؟ - [00:06:18](#)
اسيبك من كلام يسوع اللي ممكن يكون حمال اوجه ونحط تفسير الكنيسة على لسان يسوع وبارك الله فيما رزق انجيليون الذين تصرفوا بحرية مذهلة في كتابة النصوص الانجيلية. الله المستعان. انا بعتمد ان النوع ده من الاعترافات اخطر - [00:06:38](#)
تحريف يمكن ان يحبس تخيل لو المسلمين بدل ما هم يجمعوا سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واقوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم واعماله لأ لم التزموا بحرفية كلامه ولا بما حدث فعلا اعماله كما حدثت لأ انا هانصب للنبي - [00:06:58](#)
سيرتي لاقواله وهحطي تفسيرتي انا لاقواله على لسانه صلى الله عليه وسلم. ايه ده! ده افترا! حخليه يعمل للاعمال بالطريقة التي تظهر ما اريده انا ان يظهر. اصل خلي بالك هو ليه بيقول الكلام ده؟ هو مضطر لكده - [00:07:21](#)

ايه اللي غصبه يعني ؟ الاختلافات ما بين الاناجيل. ما هو لو كان كتبت الاناجيل دول التزموا بحرفية اقوال يسوع وبما فعله فعلا كنا هنلاقي ان القصة الواحدة المذكورة ما بين الاناجيل تكاد تتطابق - [00:07:41](#)

لكن احنا بنلاقي وضرينا امسلة على كده. كلام المسيح متغير. متغير ليه ؟ اصل كاتب الانجيل ده مؤلف حقيقي وبيتصرف طب في افعال يسوع واقواله عشان يضفي عليها قصد اللاهوتي. ويبقى كاتب الانجيل ده بيمثل تفسير الكنيسة. وبعدين يبجي - [00:08:00](#)
يقول لك ايه ؟ هو كلام يسوع ايه وتفسير الكنيسة ايه ؟ هو مش يسوع في الآخر عاوزنا نوصل لتفسير الكنيسة ؟ طب وهي الكنيسة دي معصومة ؟ واحنا ايش ضارنا ان فهماه صحيح. انت افقدتنا امكانية الرجوع لكلام يسوع نفسه عشان ندرس كلام يسوع نفسه عشان نعرف - [00:08:20](#)

يا ترى هو كان عايزنا نفهم ايه ؟ لأ انا هاوصلك على طول للفهم الذي اريد انا ان تفهمه من كلام يسوع فهحط فهمي على لسان يسوع. ولا حول ولا قوة الا بالله. ده دمار. هو ده الفساد والتحريف الحقيقي. لو افترضنا ان - [00:08:40](#)

ان الجماعة المسيحية الاولى بالفعل لم تجرؤ على فعل ذلك. واحتفظت بكلام يسوع بشكل حرفي. ضيعت لنا اللي هم حافظوا عليه ضيعت لنا اللي هم حافظوا عليه ولم يعد لدينا خيار الا قبول تفسيرك - [00:09:01](#)

بقينا مغصوبين على كده وانا اري ان الكلام ده متسق تماما مع كلام في اتهامه للمسيحيين بالتحريف وهحط الفيديو تحت في الوصف ارجعوا له واسمعوه. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني -

[00:09:19](#)

ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم صفحتنا على او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوا - [00:09:39](#)

تصوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:59](#)